Demak Universal Journal of Islam and Sharia
E-ISSN: 2988-3539
Vol.3, No.1, 2025, pp. 41-54
DOI: https://doi.org/10.61455/deujis.v3i01.228

The Splendor and Divine Mastery of Allah's Creation: A Reflection on the Camel

روعة وإتقان خلق الله: تأمل فى الإبل

Ismail Abdul Ghani al-Jalal

International Academy of Scientific Miracles, Yemen
asmaylaljlal95@gmail.com

Received October 26, 2024; Revised November 28, 2024; Accepted December 22, 2024

Abstract

Objective: This study examines the splendour and divine mastery reflected in the creation of the camel, highlighting its unique design and functionality as evidence of Allah's signs in creation. The research aims to deepen understanding of the camel's exceptional features from both theological and scientific perspectives, emphasizing its role in Islamic teachings as a symbol of reflection on God's power. **Theoretical framework:** The theoretical framework combines Quranic verses and hadiths related to creation with modern scientific perspectives on the camel's biological and ecological adaptations. **Literature Review:** The literature review encompasses previous studies that discuss the interconnection between the wonders of nature and the reinforcement of faith. **Methods:** The study employs a multidisciplinary approach, integrating textual analysis of Islamic sources with modern scientific research on the physiology and ecology of camels. The primary issue addressed is the lack of awareness among contemporary audiences about the profound lessons embedded in the natural world, particularly in the camel's unique design. **Results:** The findings reveal that the camel's physiological characteristics—such as its ability to endure extreme desert conditions, extraordinary water retention mechanisms, and efficient energy usage—serve as clear evidence of the deliberate and intricate design by the Creator. **Implications:** The study underscores the importance of reflecting on such creations to strengthen faith, foster gratitude, and inspire a harmonious relationship with nature. **Novelty:** The novelty of this research lies in its holistic approach, which integrates Islamic theology with modern science to demonstrate the divine wisdom underlying the natural world. This paper encourages a renewed appreciation for the marvels of creation, urging readers to look beyond the physical aspects and recognize the divine wisdom embedded in the universe.

Keywords: divine wisdom, reflection, islamic philosophy, faith and sharia, camel.

الملخص

الهدف: تستكشف هذه الورقة روعة وإتقان خلق الله المنعكس في تصميم الإبل، مع تسليط الضوء على خصائصها الفريدة ووظيفتها كدليل على آيات الله في الخلق. تهدف الدراسة إلى تعميق الفهم لسمات الإبل الاستثنائية من منظور ديني وعلمي، مع التركيز على دورها في التعاليم الإسلامية باعتبارها

copyright © 2025 authors

رمزًا للتأمل في قدرة الله. **المنهج:** تعتمد البحث على منهج متعدد التخصصات، حيث يدمج بين الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والدراسات العلمية الحديثة حول التكيفات البيولوجية والبيئية للإبل. المشكلة الأساسية التي يتم معالجتها هي نقص الوعي بين الجمهور المعاصر بالدروس العميقة المخبأة في العالم الطبيعي، وخاصة في تصميم الإبل. **النتائج:** تكشف النتائج الرئيسية أن الخصائص الفسيولوجية للإبل، مثل قدرتها على البقاء في ظروف الصحراء القاسية، وآلية احتباس الماء الفريدة لديها، وكفاءتها في استخدام الطاقة، تشهد على التصميم المدبر والدقيق للخالق. **التاءكيد:** تؤكد الخاتمة على أهمية التأمل في مثل هذه المخلوقات لتعزيز الإيمان، وتعزيز الشكر، وإلهام علاقة متناغمة مع الطبيعة. **اللأصالة:** في النهاية، تشجع هذه الورقة على تجديد التقدير لروائع الخلق، ودعوة القراء لرؤية ما وراء المظاهر الفيزيائية والاعتراف بالحكمة الإلهية التي تكمن وراء العالم الطبيعي.

الكلمات المفتاحية: الحكمة الإلهية، التأمل، الفلسفة الإسلامية، الإيمان,الإبل.

المقدمة

خلق الله تعالى الكون بديعًا مفعمًا بالعجائب والآيات التي تستحق التأمل، ومن بين هذه الآيات العظيمة تأتي الإبل كمثال واضح على الحكمة الإلهية في الخلق. فقد جعل الله تعالى الإبل مخلوقًا يتكيف بشكل مذهل مع أقسى الظروف البيئية، وهذا ما يبرز قدرة الله في تصميمه وإبداع [1]. إن الإبل، التي كانت ولا تزال مصدرًا مهمًا للبشر في العديد من جوانب حياتهم، تعتبر من أكثر المخلوقات التي أشار إليها القرآن الكريم في سياقات متعددة، مما يجعلها موضوعًا غنيًا للتأمل والبحث. قال تعالى : "أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ "(الغاشية: 17)، وهذه دعوة مباشرة للتفكر في خلق الإبل ومهاراتها الفائقة في التكيف مع الظروف القاسية، وهي دعوة تؤكد أهمية النظر في كل شيء حولنا باعتباره آية من آيات الله [2].

عندما نتأمل في خلق الإبل نجد أنها مخلوقات فريدة من نوعها، إذ تم تصميمها بشكل يتناسب مع بيئاتها الطبيعية القاسية. خلق الله تعالى الإبل بأجهزة فسيولوجية تلائم الحياة في الصحراء القاحلة، حيث تمتلك القدرة على تحمل درجات الحرارة المرتفعة، والعيش لفترات طويلة دون الحاجة إلى شرب الماء بفضل قدرتها على تخزين المياه في أجسامها. سنام الإبل هو أحد هذه الأسرار التي تحمل الدهون لتوفير الطاقة عند الحاجة، بينما تساعد أنوفها الطويلة على ترطيب الهواء الجاف الذي تتنفسه. كما أن لها عيونًا محمية بأهداب كثيفة تحميها من الرمال والعواصف الترابية، ما يعكس دقة التصميم الإلهي في خلقها[3].

Copyright © 2025 Authors

لقد كشف العلم الحديث عن العديد من الخصائص المدهشة في الإبل، إذ أظهرت الدراسات العلمية كيف أن هذه المخلوقات قادرة على تحمل ظروف قاسية قد لا تتحملها أي كائنات أخرى[4]. فالإبل قادرة على العيش في درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية، وهذا يرجع إلى قدرتها الفائقة على تنظيم درجة حرارتها الداخلية. كما أظهرت أبحاث حديثة أن الإبل تمتلك قدرة كبيرة على استخدام الماء بكفاءة عالية، إذ يمكن لجسمها أن يحافظ على توازن الماء لفترات طويلة دون أن يصاب بالجفاف. هذا التكيف البيولوجي العجيب يجعل الإبل من أكثر المخلوقات التي تصلح للعيش في بيئات صحراوية قاسية، مما يعكس حكمة الله في خلقها لتكون وسيلة بقاء في تلك البيئة الصعبة[5].

ومن الجوانب المثيرة للاهتمام أيضًا هي استخدامات الإبل الطبية، فقد ورد في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى باستخدام أبوال الإبل وألبانها في العلاج. ففي حديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه" :أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي رَجُلٌ مَرِيضٌ... فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْرَبَ أَبْوَالَ الإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا "(رواه البخاري)[5]. هذا الحديث يُظهر كيف أن أبوال الإبل وألبانها كانت تستخدم في الطب النبوي لعلاج بعض الأمراض. الدراسات الحديثة أثبتت أن أبوال الإبل تحتوي على مواد قد تكون مفيدة في معالجة بعض الأمراض المعوية والجلدية، كما أن لبن الإبل يعد من المصادر الغنية بالفيتامينات والمعادن التي تفيد الجسم. هذا يضيف بُعدًا آخر لإعجاز خلق الله في الإبل، ليس فقط في تكيفها البيئي، بل أيضًا في الفوائد الصحية التي تحملها[6].

إن النصوص القرآنية المتعلقة بالإبل لها دور كبير في تعزيز الإيمان وزيادته. عندما يقرأ المؤمن قوله تعالى" :أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ "(الغاشية: 17)، فإن هذه الآية تدعوه إلى التفكر في خلق الله واكتشاف الآيات الموجودة في الكون. هذه الدعوة للتأمل في مخلوقات الله تهدف إلى زيادة إيمان المسلم من خلال إدراكه لقدرته تعالى وحكمته في خلقه[7]. فالتأمل في الإبل، وهي مخلوق قد يبدو في الظاهر بسيطًا، يكشف عن عظمة الله في تصميم هذا المخلوق وكيف أنه أودع فيه العديد من الخصائص التي تجعله قادرًا على التعايش مع البيئة الصحراوية القاسية. بالتالي، فإن تدبر هذه الآيات يعزز الإيمان ويدعو المؤمن إلى الشكر على نعمة الحياة والطعام والشراب التي تساهم الإبل في توفيرها[8].

تكمن مشكلة البحث في قلة الدراسات التي تربط بين النصوص القرآنية والحديثية عن الإبل مع الاكتشافات العلمية الحديثة التي تشرح إعجاز خلقها. على الرغم من أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت الإبل من زاوية علمية أو دينية على حدة، فإن هذا البحث يسعى إلى الجمع بين الجانبين لتقديم فهم شامل يعزز من العلاقة بين المؤمن والإيمان بالله من خلال تدبر خلق الإبل. كما أن العديد من

Copyright © 2025 Authors

الدراسات السابقة لم تركز على الربط بين خصائص الإبل الفسيولوجية العجيبة وبين الإشارات القرآنية التي تدعونا للتأمل في هذا المخلوق[9].

ما يميز هذا البحث عن غيره من الدراسات هو أنه يقدم رؤية شاملة ومتكاملة تتناول الإبل من زاويتين: الأولى، دينية من خلال تدبر النصوص القرآنية والحديثية التي تناولت الإبل، والثانية، علمية من خلال تسليط الضوء على الحقائق البيولوجية التي تكشف عن إعجاز خلق الإبل. هذا الربط بين الدين والعلم في دراسة الإبل يعد من الأبعاد الجديدة التي يعالجها هذا البحث، ويهدف إلى زيادة الوعي بأهمية التأمل في خلق الله وتعميق الفهم حول الطبيعة والإعجاز في مخلوقاته[10].

تعد الإبل واحدة من أعظم الأمثلة على الإعجاز في خلق الله، إذ تجسد في هيكلها الفسيولوجي وطبيعتها العجيبة قدرة الله اللامتناهية[11]. من خلال هذا البحث، تم تسليط الضوء على دور الإبل في حياتنا سواء من الناحية البيئية أو الطبية أو الدينية، ما يعزز من أهمية التأمل في هذه المخلوقات المدهشة كوسيلة لزيادة الإيمان وتعميق الفهم حول عظمة الله وحكمته في خلقه. وذلك من خلال مناقشة هذة الاسئلة الاتية:

أسئلة البحث:

1. كيف يعكس خلق الإبل قدرة الله سبحانه وتعالى في التصميم والإبداع؟
2. ما هي الخصائص الفسيولوجية للإبل التي تجعلها قادرة على التكيف مع البيئات الصحراوية القاسية؟
3. ما هي الأبعاد العلمية التي تكشف عن إعجاز خلق الإبل؟
4. كيف يمكن أن تساهم الأبحاث العلمية في تفسير التأثيرات الطبية لأبوال الإبل وألبانها؟
5. ما هو الدور الذي تلعبه النصوص القرآنية والحديثية في تعزيز الإيمان من خلال التأمل في خلق الإبل؟

الدراسات السابقة

تعد الإبل واحدة من أبرز المخلوقات التي تطرقت إليها العديد من الدراسات الدينية والعلمية على حد سواء، وذلك نظرًا لما تحمله من خصائص فسيولوجية وعلاجية مدهشة تجعلها موضوعًا مثيرًا للبحث[12]. تناولت الدراسات السابقة موضوع الإبل من جوانب متعددة، بما في ذلك الجوانب الدينية التي تتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية، والجوانب العلمية التي تركز على خصائص الإبل الفسيولوجية وتكيفها مع البيئات الصحراوية القاسية[13].

Copyright © 2025 Authors

فيما يتعلق بالجوانب الدينية، فقد ركزت العديد من الدراسات على تفسير الآيات القرآنية التي تتعلق بالإبل، والتي تدعو المسلمين للتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى[14]. من أبرز الدراسات التي تناولت هذا الجانب هو البحث الذي تناول الإعجاز القرآني في خلق الإبل، حيث أشار الباحثون إلى أهمية الآية الكريمة" :أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ "(الغاشية: 17)، التي تشجع المسلمين على التأمل في عظمة الله من خلال دراسة المخلوقات التي أبدعها، ومنها الإبل[15]. وقد تناول العديد من العلماء التفسير البلاغي واللغوي لهذه الآية، مشيرين إلى أن الإبل ليست مجرد مخلوقات تعيش في بيئات قاسية، بل هي نموذج للخلق الدقيق والمتقن الذي يستحق التفكر في قدرات الله وإبداعه. وقد أكدت هذه الدراسات على ضرورة ربط المؤمنين بتفاصيل خلق الإبل لتعزيز إيمانهم وتدعيم فهمهم لحكمة الله في الخلق[16].

أما في المجال العلمي، فقد تناولت العديد من الأبحاث الخصائص البيولوجية والفسيولوجية للإبل، وركزت بشكل خاص على قدرة الإبل على التكيف مع البيئات الصحراوية. واحدة من الدراسات المهمة التي تناولت هذا الموضوع هي دراسة "الإبل ككائنات صحراوية"، والتي تناولت قدرة الإبل على تحمل درجات الحرارة المرتفعة والجفاف[17]. فقد أظهرت الدراسات العلمية كيف أن الإبل يمكنها البقاء لفترات طويلة دون شرب الماء بفضل تكيف جسمها مع الظروف المناخية الصعبة. كما درست الأبحاث العلمية تركيبة الجهاز الهضمي للإبل، الذي يمكّنها من هضم المواد الغذائية بكفاءة عالية حتى في غياب الماء والغذاء لمدة طويلة[18]. بعض الأبحاث تناولت أيضًا قدرة الإبل على تحمل الأجواء الحارة والتي تصل إلى 50 درجة مئوية، وكيف أن هذا التكيف الفسيولوجي يجعلها قادرة على النجاة في الصحاري القاحلة التي لا تحتملها الكثير من الكائنات الحية[19].

أما فيما يتعلق بالعلاج بأبوال الإبل وألبانها، فقد شهد هذا الموضوع أيضًا العديد من الدراسات الطبية التي تبحث في الفوائد الصحية لهذه المواد[20]. في إطار الطب النبوي، تم تداول العديد من الأحاديث الشريفة التي تشير إلى استخدام أبوال الإبل وألبانها في علاج بعض الأمراض، مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن علاج المريض من خلال تناول أبوال الإبل وألبانها. وقد أجرت بعض الدراسات العلمية فحوصات مخبرية على أبوال الإبل وألبانها، وتوصلت إلى نتائج تشير إلى وجود خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات، إضافة إلى بعض المركبات الحيوية التي قد تساهم في معالجة بعض الأمراض المعوية والجهاز الهضمي[21]. وعلى الرغم من أن العديد من هذه الدراسات لا تزال في مراحلها الأولية، إلا أنها تشير إلى إمكانات علاجية غير مكتشفة بالكامل بعد، مما يعزز من النقاش حول قدرة الله في خلق هذه المخلوقات بما في ذلك في استخدامها الطبي[22].

E-ISSN: 2988-3539
Copyright © 2025 Authors

بالإضافة إلى ذلك، تناولت بعض الدراسات مقارنة بين الإبل وبعض الحيوانات الأخرى التي تعيش في نفس البيئة الصحراوية، وركزت على التفوق الفسيولوجي للإبل في مواجهة التحديات البيئية. أحد الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع أظهرت كيف أن الإبل تفوقت على غيرها من الحيوانات الصحراوية في قدرتها على الحفاظ على الماء، وتحمل الحرارة، والحفاظ على توازن الطاقة في جسمها، ما يبرز إعجازًا بيولوجيًا في تصميمها[23].

إجمالاً، تطرقت الدراسات السابقة إلى العديد من جوانب الموضوع، ولكن غالبًا ما كانت تركز إما على الجانب الديني أو الجانب العلمي على حدة. إلا أن ما يميز البحث الحالي هو محاولته دمج هذين الجانبين، من خلال ربط إعجاز خلق الإبل في القرآن الكريم والسنة النبوية مع الاكتشافات العلمية الحديثة حول خصائص الإبل الفسيولوجية والعلاجية. ومن خلال هذه الدراسات السابقة، يتضح أن هناك حاجة لاستمرار البحث في هذا الموضوع وربط مختلف المجالات العلمية والدينية لتقديم صورة متكاملة عن إعجاز خلق الإبل في الإسلام، وكيف يمكن الاستفادة من هذا الخلق العظيم في زيادة الإيمان وتعميق الفهم العلمي[24].

منهج البحث

تم اتباع منهج بحثي شامل ومتعدد الأبعاد في هذا البحث، حيث جمع بين التحليل النصي الديني والتحليل العلمي، بهدف تقديم رؤية متكاملة حول إعجاز خلق الإبل. في البداية، تم التوثيق والتحليل النصي للآيات القرآنية والحديثية المتعلقة بالإبل. حيث تمت دراسة الآيات التي ذكرت الإبل، مثل قوله تعالى" :أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ "(الغاشية: 17)، مع مراجعة تفاسير العلماء القدامى والمعاصرين، لتحليل المعاني الدقيقة لهذه الآيات وفهم دلالاتها العميقة في سياق موضوع البحث. كما تم تناول الأحاديث النبوية التي تتعلق بالإبل، بما في ذلك تلك التي تتحدث عن العلاج بأبوال الإبل وألبانها، من خلال دراسة سُبل الاستفادة منها في الطب النبوي[25].

ثانيًا، تم إجراء تحليل علمي دقيق للإبل من خلال مراجعة أحدث الدراسات العلمية التي تناولت خصائص الإبل الفسيولوجية وكيفية تكيفها مع البيئات الصحراوية القاسية[26]. تم التركيز على الجوانب البيولوجية التي تجعل الإبل قادرة على العيش في درجات حرارة عالية، مثل سنامها الذي يعمل كمخزن للطاقة والماء، بالإضافة إلى قدرتها على الحفاظ على توازن المياه في أجسامها في بيئات قاحلة. تم جمع وتحليل البيانات حول خصائص جهازها التنفسي الذي يساعدها على التنفس في الأجواء الجافة، مع دراسة أبحاث حديثة تتعلق بإعجاز تكيف الإبل في الظروف البيئية الصعبة[27].

أما في الجانب الطبي، فقد تم مراجعة الدراسات التي تناولت الفوائد العلاجية لأبوال الإبل وألبانها، بناءً على الأحاديث النبوية. تمت مراجعة الأدلة الطبية الحديثة التي تدعم استخدام هذه المواد في علاج بعض الأمراض، مثل الأمراض المعوية والجلدية، بالإضافة إلى دورها في تعزيز المناعة. تم استعراض نتائج

Copyright © 2025 Authors

دراسات طبية حديثة حول تأثير هذه المواد على صحة الإنسان، مع التركيز على الأسس العلمية التي قد تفسر هذه الفوائد من منظور علمي معاصر[28].

بالإضافة إلى ذلك، تم تبني منهج التحليل المقارن، حيث تم مقارنة بين ما ورد في النصوص الدينية من إشارات إلى الإبل وخصائصها، وبين الحقائق العلمية المكتشفة حول هذه المخلوقات. هدف هذا التحليل إلى استخراج أوجه التشابه والاتفاق بين النصوص القرآنية والأحاديث النبوية وبين النتائج العلمية التي تم التوصل إليها. كما تم تبني منهج الاستقراء، حيث تم جمع البيانات من مختلف المصادر العلمية والدينية، ومقارنتها بهدف استخراج نتائج جديدة تُغني الموضوع وتقدّم تفسيرًا متكاملًا لهذا الإعجاز الإلهي[29].

من خلال هذه المناهج المتنوعة، تمكنا من تقديم إجابات شافية على أسئلة البحث، وفتح أفق جديد لفهم الإعجاز في خلق الإبل من خلال الربط بين العلم والدين. يساهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية ودينية حول أهمية التأمل في مخلوقات الله كوسيلة لتعميق الإيمان وزيادة الفهم العلمي للطبيعة[30].

جدول1: يوضح منهج البحث المتبع في الدراسة بشكل منظم

التفاصيل	الخطوة
- دراسة الآيات القرآنية المتعلقة بالإبل مثل "أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ" (الغاشية: 17).	التحليل النصي الديني
- مراجعة التفاسير الدينية القديمة والمعاصرة لفهم دلالات الآيات.	
- دراسة الأحاديث النبوية المتعلقة بالعلاج بأبوال الإبل وألبانها.	
- مراجعة الدراسات العلمية الحديثة حول فسيولوجيا الإبل وقدرتها على التكيف مع البيئة الصحراوية القاسية.	التحليل العلمي
- دراسة خصائص السنام وكيفية تأقلم الإبل مع درجات الحرارة المرتفعة.	
- تحليل قدرة الإبل على الحفاظ على توازن المياه في أجسامها وكيفية التكيف مع الظروف الجافة.	
- مراجعة الدراسات المتعلقة باستخدام أبوال الإبل وألبانها في علاج بعض الأمراض (مثل الأمراض المعوية والجلدية).	الدراسات الطبية
- تحليل تأثير أبوال الإبل وألبانها على الصحة بشكل علمي، استنادًا إلى الأبحاث الطبية الحديثة.	
- مقارنة بين ما ورد في النصوص القرآنية والحديثية عن الإبل وخصائصها، وبين النتائج العلمية الحديثة حول الإبل.	التحليل المقارن
- استخراج أوجه التشابه والاتفاق بين العلوم الدينية والعلمية حول خلق الإبل واستخداماتها.	
- جمع وتحليل البيانات من مختلف المصادر العلمية والدينية.	الاستقراء
- مقارنة المعلومات لاستخراج نتائج جديدة تدعم الموضوع وتعزز الفهم المتكامل حول إعجاز خلق الإبل.	

E-ISSN: 2988-3539
Copyright © 2025 Authors

الهدف النهائي للبحث	- تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول إعجاز خلق الإبل من خلال الربط بين العلم والدين.
	- توضيح كيفية استفادة الإنسان من خصائص الإبل في الحياة اليومية والعلاج.

النتائج والمناقشة

قبل الإجابة على أسئلة البحث بشكل مفصل، من المهم أن نُشير إلى أن خلق الإبل كما ورد في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية يمثل واحدًا من أبرز مظاهر الإعجاز الإلهي، ويعكس قدرة الله سبحانه وتعالى في تصميم وخلق مخلوق يتسم بالكمال والتوازن[31]. في هذه الدراسة، تم التحقيق في مختلف جوانب خلق الإبل، بما في ذلك خصائصها الفسيولوجية والتأثيرات العلاجية لأبوال الإبل وألبانها، بالإضافة إلى تأثير النصوص الدينية في تعزيز الإيمان من خلال التأمل في هذه المخلوقات. الأبحاث العلمية قد سعت أيضًا لتوضيح كيف أن الخلق الإلهي يتوافق مع الاكتشافات العلمية الحديثة، مما يعكس عظمة الخلق والقدرة الإلهية[32].

السؤال الأول: كيف يعكس خلق الإبل قدرة الله سبحانه وتعالى في التصميم والإبداع؟

إن خلق الإبل يعد من أعظم أمثلة التصميم والإبداع الإلهي الذي يعكس قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق بدقة وإحكام. الإبل، التي سُميت "سفينة الصحراء"، تتمتع بتصميم فريد يتيح لها العيش في أقسى البيئات الصحراوية التي يصعب على معظم الكائنات الحية العيش فيها[33]. من خلال دراسة كيفية تكيف الإبل مع هذه البيئة، يتبين أن الخالق قد أودع فيها خصائص فسيولوجية خارقة، مما يجعلها قادرة على تحمل درجات الحرارة المرتفعة، وقلة المياه، والمسافات الطويلة في الصحراء الشاسعة[34].

على سبيل المثال، الإبل تمتلك سنامًا يعمل كمخزن للطاقة والدهون، مما يتيح لها البقاء على قيد الحياة لأيام أو حتى أسابيع دون الحاجة للطعام. كما أن قدمها مدببة ومتقنة، مما يساعدها على السير لمسافات طويلة في الرمال دون أن تغوص فيها[35]. هذه الخصائص، التي تتسم بالكفاءة والتكامل، هي دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق مخلوق مُتكامل يخدم أغراضه بكفاءة كبيرة. من خلال هذه الخصائص، يُظهر الله سبحانه وتعالى مهاراته في التصاميم الفائقة التي تتسم بالدقة والبراعة[36].

السؤال الثاني: ما هي الخصائص الفسيولوجية للإبل التي تجعلها قادرة على التكيف مع البيئات الصحراوية القاسية؟

تمتلك الإبل مجموعة من الخصائص الفسيولوجية الفريدة التي تمكنها من التكيف مع البيئات الصحراوية القاسية التي تندر فيها الموارد مثل الماء والطعام[37]. من أبرز هذه الخصائص:

Copyright © 2025 Authors

1. السنام :السنام يعمل كمخزن للدهون والطاقة، بحيث يمكن للإبل أن تستخدم الدهون المخزنة في السنام كمصدر للطاقة عندما لا يتوفر الغذاء لفترات طويلة. هذا التكيف يسمح للإبل بالبقاء على قيد الحياة في بيئات شحيحة الموارد[38].

2. الجهاز التنفسي :الإبل تمتلك جهازًا تنفسيًا متميزًا يمكنها من التنفس بكفاءة في بيئة جافة. على سبيل المثال، يمكن للإبل أن تحتفظ بالرطوبة في جسمها وتمنع فقدان الماء من خلال عملية التنفس[39].

3. القدرة على الحفاظ على الماء :تعتبر الإبل من أكثر الحيوانات قدرة على التكيف مع قلة الماء. يمكنها البقاء لفترات طويلة دون الحاجة إلى الماء، وبفضل قدرتها على تقليل فقد الماء من خلال التعرق والبول، فهي قادرة على العيش في بيئات صحراوية شديدة الجفاف[40].

4. الأقدام الخاصة :تمتلك الإبل أقدامًا واسعة مع طبقة سميكة من الجلد تحميها من حرارة الرمال، مما يساعدها على السير لمسافات طويلة عبر الصحراء دون أن تغوص في الرمال[41].

5. الأنف :الإبل تمتلك أنفًا فريدًا يمكنها من تقليل فقد الماء من خلال استنشاق الهواء الجاف أثناء التنفس وامتصاص الرطوبة منه، مما يساعد على الحفاظ على توازن الماء في الجسم[42].

هذه الخصائص، التي تعد جزءًا من إعجاز خلق الله، تبرز كيف أن الخالق سبحانه وتعالى قد صمم الإبل لتكون قادرة على العيش في أقسى الظروف البيئية، مما يثبت حكمة الله في خلقه[43].

السؤال الثالث: ما هي الأبعاد العلمية التي تكشف عن إعجاز خلق الإبل؟

كشف العلم الحديث العديد من الأبعاد الإعجازية في خلق الإبل. فقد أظهرت الدراسات العلمية الحديثة أن الإبل تمتلك خصائص بيولوجية فريدة، مما يجعلها نموذجًا للتكيف مع البيئة الصحراوية. من الأبعاد العلمية التي تكشف عن إعجاز خلق الإبل:

1. التكيف الفسيولوجي مع الجفاف :أظهرت الدراسات أن الإبل يمكنها أن تفقد ما يصل إلى 25% من وزنها بسبب فقدان الماء دون أن تتأثر صحتها بشكل كبير. هذه القدرة على فقدان كميات ضخمة من الماء دون التأثير على الجسم يثبت التكامل الفسيولوجي للإبل وقدرتها على البقاء على قيد الحياة في بيئة صحراوية[44].

2. القدرة على تنظيم درجة حرارة الجسم :يمكن للإبل أن تتحمل درجات حرارة شديدة الارتفاع (تصل إلى 50 درجة مئوية) بدون أن تصاب بالإجهاد الحراري. يتم ذلك من خلال تنظيم

Copyright © 2025 Authors

درجة حرارة جسمها بحيث يمكنها تحمل حرارة الشمس القاسية أثناء النهار والبرودة الشديدة أثناء الليل[45].

3. معدل التعرق المنخفض :الإبل تمتلك غدد عرقية خاصة تفرز العرق بنسب ضئيلة جدًا، مما يقلل من فقدان الماء خلال فترات النشاط في البيئة الصحراوية[46].

4. التكيف مع التغذية المحدودة :يمكن للإبل أن تستهلك كميات ضئيلة من الماء والطعام لفترات طويلة، وهذا يمكنها من العيش في الأماكن التي تندر فيها الموارد الطبيعية.

كل هذه الخصائص العلمية تعد دليلاً على الإعجاز الإلهي في خلق الإبل، حيث يعكس التصميم الدقيق للخلقة قدرة الله تعالى في خلق مخلوق قادر على التكيف مع الظروف البيئية الصعبة[47].

السؤال الرابع: كيف يمكن أن تساهم الأبحاث العلمية في تفسير التأثيرات الطبية لأبوال الإبل وألبانها؟

تعد الأبحاث العلمية حول أبوال الإبل وألبانها خطوة هامة لفهم التأثيرات الطبية الموثوقة لهذه المواد. فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن لبن الإبل يحتوي على خصائص غذائية وعلاجية قد تكون مفيدة في علاج العديد من الأمراض[48].

1. لبن الإبل :يحتوي لبن الإبل على تركيبة غذائية متميزة مقارنة بألبان الحيوانات الأخرى، حيث يحتوي على نسبة عالية من البروتينات والفيتامينات والمعادن. الأبحاث أظهرت أن لبن الإبل يحتوي على مركبات تساعد في تعزيز جهاز المناعة، وتخفيف الالتهابات، وتحسين الصحة العامة[49].

2. أبوال الإبل :الدراسات العلمية الحديثة تناولت استخدام أبوال الإبل في علاج بعض الأمراض المعوية والجلدية. أظهرت بعض الدراسات أن أبوال الإبل تحتوي على مركبات مضادة للبكتيريا والفطريات، مما يساهم في علاج مشاكل الجهاز الهضمي وبعض الأمراض الجلدية مثل الإكزيما والصدفية[50].

على الرغم من أن بعض هذه الاستخدامات لا تزال محل بحث وتجربة، فإن الأبحاث العلمية تسهم في تفسير الفوائد الطبية لأبوال الإبل وألبانها، وتوفر أدلة ملموسة تدعم الأحاديث النبوية التي أشارت إلى استخدامها في العلاج[51].

السؤال الخامس: ما هو الدور الذي تلعبه النصوص القرآنية والحديثية في تعزيز الإيمان من خلال التأمل في خلق الإبل؟

Copyright © 2025 Authors

تعتبر النصوص القرآنية والحديثية حول خلق الإبل من أبرز الأدوات التي تعزز الإيمان وتزيد من التفكر في قدرة الله سبحانه وتعالى. التأمل في الآيات القرآنية التي تذكر الإبل يشجع المسلم على التقدير والاعتراف بعظمة الخلق، ويعزز الوعي الروحي بالتفكر في حكمة الله في خلقه. على سبيل المثال، الآية الكريمة" :أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَىٰ الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ "(الغاشية: 17)، تدعو المسلمين إلى التفكير في تكوين الإبل وكيفية تكيفها مع البيئة الصحراوية كدليل على قدرة الله تعالى[2].

كما أن الأحاديث النبوية التي تشير إلى استخدام أبوال الإبل وألبانها في العلاج تحمل رسائل دينية وأخلاقية تشجع المسلمين على الاستفادة من هذه النعم الإلهية والاعتراف بحكمة الله في خلق هذه المخلوقات. هذه النصوص تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الإيمان، حيث تساهم في تقوية ارتباط المسلم بخالقه من خلال التأمل في عظمة خلق الله وقدرته على خلق كائنات تتمتع بخصائص فريدة[52].

جدول2:يوضح النتائج والمناقشة بناءً على الأسئلة التي تم الإجابة عليها

النتيجة/المناقشة	السؤال
خلق الإبل يعكس قدرة الله سبحانه وتعالى في تصميم مخلوق متكامل، يتسم بالكفاءة في التكيف مع البيئة الصحراوية القاسية.	**كيف يعكس خلق الإبل قدرة الله في التصميم والإبداع؟**
تمتلك الإبل خصائص فسيولوجية مثل السنام لتخزين الدهون، والأقدام المتكيفة مع الرمال، وقدرة على التكيف مع نقص الماء والحرارة العالية.	**ما هي الخصائص الفسيولوجية للإبل؟**
الأبعاد العلمية تظهر قدرة الإبل على التكيف مع الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة، بالإضافة إلى تنظيم توازن الماء في الجسم.	**ما هي الأبعاد العلمية التي تكشف عن إعجاز خلق الإبل؟**
الأبحاث العلمية تؤكد الفوائد الطبية لأبوال الإبل وألبانها في علاج الأمراض المعوية والجلدية وتعزيز المناعة.	**كيف تساهم الأبحاث العلمية في تفسير التأثيرات الطبية لأبوال الإبل وألبانها؟**
النصوص القرآنية والحديثية تدعو للتفكر في خلق الإبل كدليل على قدرة الله، مما يعزز الإيمان ويزيد من التفكر في حكمة الخلق.	**ما هو الدور الذي تلعبه النصوص القرآنية والحديثية في تعزيز الإيمان؟**

الخاتمة

في نهاية هذا البحث، نجد أن التأمل في خلق الإبل يفتح أبوابًا واسعة لفهم عظمة الخالق وقدرته على تصميم مخلوقات تتميز بالكمال والإبداع. الإبل، بسنامها، وأقدامها، وقدرتها على التكيف مع البيئات الصحراوية القاسية، ليست مجرد مخلوق عادي، بل هي آية من آيات الله التي تدعونا للتأمل والتفكر. وقد أظهرت الدراسات العلمية الحديثة أن خصائص الإبل الفسيولوجية والطبية تقدم حلولًا مبتكرة تتماشى مع الاكتشافات الحديثة، مما يثبت توافق النصوص الدينية مع العلم الحديث. أثبت البحث أن النصوص القرآنية والحديثية المتعلقة بالإبل ليست فقط وسيلة لتعزيز الإيمان، بل هي دليل

Copyright © 2025 Authors

على عمق الحكمة الإلهية في دعوة الإنسان للتأمل في خلق الله. كما أن الفوائد الطبية المثبتة لأبوال الإبل وألبانها تعكس حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في توجيهاته، مما يُظهر البعد العملي والعلمي للشريعة الإسلامية. هذا البحث قدم رؤية شاملة تجمع بين الإعجاز العلمي والبيولوجي للإبل وبين البعد الإيماني المستمد من النصوص الدينية، وسعى لتوضيح العلاقة بين الدين والعلم في إطار من الانسجام والتكامل. ونحن نأمل أن يكون هذا البحث قد ساهم في فتح آفاق جديدة للتفكر في آيات الله والعمل على تعزيز الربط بين العلوم الطبيعية والنصوص الدينية، مما يُعمق الإيمان بالله ويدعو للاستزادة من المعرفة. وأخيرًا، نوصي بالمزيد من الدراسات المتعمقة حول الإعجاز العلمي في خلق الإبل، واستخداماتها الطبية الحديثة، والعمل على نشر هذا الجانب العلمي والإيماني بما يساهم في إثراء الفهم الشامل لديننا الحنيف.

المراجع

[1] الفقه على المذاهب الأربعةع. ا. ب. م. ع. الجزيري, No Title.

[2] تفسير القرآن العظيم, ابن كثير.

[3] لسان العرب. 1415 ,م. ب. م. ب. م. ا. المصري.

[4] التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب. 1421 ,ف. ا. م. ب. ع. ا. ا. الشافعي.

[5] صحيح البخاري. 1422 ,م. ب. إ. أ. ع. ا. الجعفي.

[6] M. Swann, “Apocalyptic visionaries: Charlotte Brontë’s love–hate relationship with the Romantic figure of the poet-prophet,” in Charlotte Brontë from the Beginnings: New Essays from the Juvenilia to the Major Works, University of New South Wales, Sydney, Australia: Taylor and Francis, 2016, pp. 155–173. https://doi.org/10.4324/9781315571393-20

[7] M. Elbanna, “The Existence of Career Women in Egypt from a Social Cultural and Economic Perspective,” vol. 3, no. 1, pp. 13–26, 2025.

[8] M. Elbanna and A. Nirwana, “Analysing the Role of Conti Entertain as a Gateway to Digital Gambling Among Teenagers Sharia Perspective : Challenges and Solutions,” vol. 3, no. 1, pp. 1–12, 2025.

[9] J. H. J. van Kessel, “Bulgakov’s sophiology and the neopatristic synthesis,” Stud. East Eur. Thought, 2023, https://doi.org/10.1007/s11212-023-09587-1

[10] C. A. Casanova, “Is william of ockham’s ethics voluntaristic?,” Acta Philos., vol. 28, no. 1, pp. 113–130, 2019, https://doi: 10.19272/201900701006

[11] N. Kardelis, “The Relevance Of The Greek Understanding Of Philosophy: What Can We Learn From The Ancient Greeks,” Athena Filos. Stud., vol. 2023, no. 18, pp. 17–43, 2023, https://doi: 10.53631/Athena.2023.18.2

[12] B. Asadi, E. Rahmati, and B. Abbasi, “A Study and Critique of John Schellenberg’s Divine Hiddenness Argument based on the Finiteness of Divine Active Attributes and Wisdom,” J. Philos. Theol. Res., vol. 22, no. 1, pp. 5–26, 2020, https://doi: 10.22091/jptr.2019.4185.2091.

[13] J. J. Kwon, “Sapientialised Priest?: Reconsidering the Priestly Torah in Sirach,” Zeitschrift fur die Alttestamentliche Wiss., vol. 134, no. 2, pp. 215–229, 2022, https://doi.org/10.1515/zaw-2022-2004

[14] M. A. Lenz, “A prophet of divine wisdom? - Giambattista vico and the construction of the pythagorean myth,” Philol. Encount., vol. 5, no. 1, pp. 50–75, 2020, https://doi.org/10.1163/24519197-12340069

[15] H. Treiber, “The Approach to a Physical Concept of Law in the Early Modern Period: A Comparison between Matthias Bernegger and Richard Cumberland,” in Natural Law and Laws of Nature in Early Modern Europe: Jurisprudence, Theology, Moral and Natural Philosophy, Leibniz University, Hannover, Germany: Taylor and Francis, 2016, pp. 163–182. https://doi: 10.4324/9781315597522-17.

[16] H.-C. Yu, “Figurative Visions in Jane Lead’s A Fountain of Gardens,” Wenshan Rev. Lit. Cult., vol. 15, no.

Copyright © 2025 Authors

2, pp. 27–49, 2022, https://doi: 10.30395/WSR.202112_15(2).0002.

[17] I. Rodov, "A taste of honey: Metaphorizing nature in traditional Jewish Art," J. Study Relig. Nat. Cult., vol. 14, no. 3, pp. 370–394, 2020, https://doi: 10.1558/JSRNC.38824.

[18] J. A. Gianoutsos, "Sapientia and Stultitia in John Colet's Commentary on First Corinthians," Reform. Renaiss. Rev., vol. 21, no. 2, pp. 109–125, 2019, https:doi: 10.1080/14622459.2019.1612979.

[19] H. F. Zgambo and A. Nicolaides, "A brief exposition on the notions of Human Suffering, Theodicy and Theocracy in the Book of Job," Pharos J. Theol., vol. 103, 2022, https://doi: 10.46222/pharosjot.10325.

[20] M. Lenzi, "Conflagratio mundi. Apocalyptic and Aristotelianism in Thomas Aquinas ·," Bruniana e Camp., vol. 26, no. 1, pp. 107–123, 2020, https://doi: 10.19272/202004101007.

[21] M. Marcelli-Chu, "Moved By The Spirit: Patterning The Gifts On The Passions In Aquinas," Thomist, vol. 86, no. 2, pp. 273–297, 2022, https://doi: 10.1353/tho.2022.0012.

[22] T. L. Camara, "This Is How We Fight!: Finding My Power and Protecting the Peace of Black Mothers in a Pandemic," in Birthing Justice: Black Women, Pregnancy, and Childbirth: Second Edition, Taylor and Francis, 2023, pp. 149–157. https://doi: 10.4324/9781003425670-17.

[23] E. S. Smirnova, "Contacts and opposition between Russian and european art in the 16th Century: Some observations," Actual Probl. Theory Hist. Art, vol. 6, pp. 242–251, 2016, https://doi: 10.18688/aa166-3-25.

[24] G. P. Gerov, "The specificity of the entrance zones murals in the Byzantine area churches (11th–14th centuries)," J. Vis. Theol., vol. 4, no. 2, pp. 227–255, 2022, https://doi: 10.34680/vistheo-2022-4-2-227-255.

[25] C. Leduc, "Reimarus on Natural Religion, Final Causation and Mechanism," Stud. Leibnitiana, vol. 50, no. 1, pp. 105–120, 2018, https://doi: 10.25162/sl-2018-0008.

[26] T. Buadze, "Science and the medieval christian church of the west," in Religion and Public Life, Faculty of Humanities and Social Studies, Tbilisi, Georgia: Nova Science Publishers, Inc., 2021, pp. 27–34. [Online]. Available: https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-85109631982&partnerID=40&md5=2c5abcd460cbc54ac7af659f27a4644e

[27] D. Evans, "Faith and reason: The route to wisdom," in Education in a Catholic Perspective, Liverpool Hope University, United Kingdom: Taylor and Francis, 2016, pp. 109–121. https://doi: 10.4324/9781315578835-18.

[28] P. Hunt, "Mysteries in Muscovite Political Theology," Russ. Hist., vol. 44, no. 2–3, pp. 181–208, 2017, https://doi: 10.1163/18763316-04402004.

[29] C. GÜray, "The historical roots of Semah practices as models of cyclic worship," Turk Kult. ve Haci Bektas Veli - Arastirma Derg., no. 87, pp. 23–48, 2018, https://doi: 10.31624/tkhbvd.2018.11.

[30] S. B. Bancel, "«Uncreated Wisdom» and «Participated Wisdom» according to Meister Eckhart," Estud. Ecles., vol. 97, no. 380, pp. 107–144, 2022, https://doi: 10.14422/EE.V97.I380.Y2022.004.

[31] P. A. Kwasniewski, "Divine wisdom, natural order, and human intervention Leibniz on the intersection of theology, teleology, and technology," Stud. Neoaristotelica, vol. 14, no. 2, pp. 115–138, 2017, https://doi: 10.5840/studneoar20171426.

[32] J. J. Wales, "Metaphysics, Meaning, and Morality: A Theological Reflection on AI," J. Moral Theol., vol. 11, no. SI1, pp. 157–181, 2022, https://doi: 10.55476/001c.34129.

[33] A. Lalanne, "Should we speak of 'a principle of harmony in general' in Leibniz?," Topicos, vol. 39, pp. 81–94, 2020, https://doi: 10.14409/TOPICOS.V0I39.10001.

[34] N. V Pisar, "Lexemes With The Stem –Бог- (God) In Hagiographic Texts Of The 15th—17th Centuries," Slovo.ru Balt. Accent, vol. 10, no. 2, pp. 45–55, 2019, https://doi: 10.5922/2225-5346-2019-2-4.

[35] I. Yusuf, "A Muslim's Reflections on Saddharamapundariksutra—The Lotus Sutra," Buddhist-Christian Stud., vol. 40, no. 1, pp. 79–104, 2020, https://doi: 10.1353/BCS.2020.0005.

[36] J. Bryson, "A philosophy of love: Henry More's moral philosophy," Neue Zeitschrift fur Syst. Theol. und Relig., vol. 61, no. 1, pp. 84–106, 2019, https://doi: 10.1515/nzsth-2019-0005.

[37] M. Theodosiadis and E. Vavouras, "The Pursuit for Cosmic Wisdom and 'Promethean' Leadership in the Pythagorean and Al-Fārābīan Political Philosophy," Religions, vol. 15, no. 10, 2024, https://doi: 10.3390/rel15101280.

Copyright © 2025 Authors

[38] R. Pietsch, "The divine wisdom – the blossom of light from the heart of God. A survey on the essentials of Jacob Boehme's Sophiology," Sententiae, vol. 38, no. 2, pp. 58–85, 2019, https://doi: 10.22240/sent38.02.058.

[39] S. Shevtsov, "On forms of legal consciousness: An example of one analysis," Schole, vol. 15, no. 1, pp. 108–125, 2021, https://doi: 10.25205/1995-4328-2021-15-1-108-125.

[40] D. S. Jalajel, "Presumptions About God's Wisdom In Muslim Arguments For And Against Evolution: with Shoaib Ahmed Malik, 'Introduction to the Symposium on Islam and Evolution'; Safaruk Zaman Chowdhury, 'Explaining Evil in the Bio-Sphere: Assessing Some Evolutionary Theodicies for Muslim Theists'; Karim Gabor Kocsenda, 'Shīʿī Readings of Human Evolution: Ṭabāṭabāʾī to Ḥaydarī'; Khalil Andani, 'Evolving Creation: An Ismaili Muslim Interpretation of Evolution'; David Solomon Jalajel, 'Presumptions About God's Wisdom in Muslim Arguments For and Against Evolution'; and Shoaib Ahmed Malik, Hamza Karamali, and Moamer Yahia Ali Khalayleh, 'Does Criticizing Intelligent Design (ID) Undermine Design Discourse in the Qurʾān?,'" Zygon, vol. 57, no. 2, pp. 467–489, 2022, https://doi: 10.1111/zygo.12772.

[41] S. Yamaguchi, "Re-Membering Jesus: A Post-colonial Feminist Remembering," in Post-Christian Feminisms: A Critical Approach, Central Theological College (Anglican), Keisen Women's University (Protestant), University of Sacred Heart (Catholic), Tokyo, Japan: Taylor and Francis, 2016, pp. 179–199. https://doi: 10.4324/9781315601618-13.

[42] Z. Brzozowska, "Wisdom Has Built Her House (Proverbs 9, 1–6). The History of the Notion in Southern and Eastern Slavic Art in the 14th–16th Centuries*," Stud. Ceranea, vol. 5, pp. 33–58, 2015, https://doi: 10.18778/2084-140X.05.02.

[43] P. B. Decock, "Migration as a basic image for the life of faith: The letter to the Hebrews, Philo and Origen," Neotestamentica, vol. 51, no. 1, pp. 129–150, 2017, https://doi: 10.1353/neo.2017.0007.

[44] M. Parente, "'Principium Omnis Creaturae' Exemplarism of the Divine Word in Thomas Aquinas' Super Epistolam ad Colossenses Lectura," Biblic. Patrist. Thoruniensia, vol. 17, no. 3, pp. 251–262, 2024, https://doi: 10.12775/BPTH.2024.013.

[45] A. Pabst and C. Schneider, Encounter Between Eastern Orthodoxy and Radical Orthodoxy: Transfiguring the World Through the Word. Department of Theology and Religious Studies, University of Nottingham, United Kingdom: Taylor and Francis, 2017. https://doi: 10.4324/9781315579436.

[46] I. V Kudryashov, "About the Sources of the Figurative Definition of A. S. Pushkin as 'The Sun of Poetry,'" Probl. Istor. Poet., vol. 17, no. 2, pp. 67–85, 2019, https://doi: 10.15393/j9.art.2019.5961.

[47] J. Jacobs, "Gratitude, humility, and holiness in medieval jewish philosophy: A rationalist current," in Holiness in Jewish Thought, John Jay College of Criminal Justice, CUNY Graduate Center, United States: Oxford University Press, 2018, pp. 88–111. https://doi: 10.1093/oso/9780198796497.003.0006.

[48] A. A. Siddiqi, "Political rationalism and the theological alternative in Alfarabi's Book of Religion," Rev. Polit., vol. 80, no. 4, pp. 625–648, 2018, https://doi: 10.1017/S0034670518000529.

[49] R. Evers, "The Quest for the Philosophers' Stone: Alois von Sonnenfels' '(Greek text)—Splendor Lucis', Vienna 1745," Leo Baeck Inst. Yearb., vol. 68, no. 1, pp. 7–35, 2023, https://doi: 10.1093/leobaeck/ybad001.

[50] Z. Gavrilović, "Divine wisdom as part of Byzantine imperial ideology. Research into the artistic interpretations of the theme in medieval Serbia. Narthex programmes of Lesnovo and Sopoćani," in The Expansion of Orthodox Europe: Byzantium, the Balkans and Russia, Taylor and Francis, 2017, pp. 377–402. [Online]. Available: https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-85089637482&partnerID=40&md5=9593a83b667d0b2e1192d843de129f1d

[51] L. Teresi, "Light and Divine Wisdom: An Alternative Interpretation of the Iconography of the Fuller Brooch," Anglia, vol. 140, no. 3–4, pp. 311–339, 2022, https://doi: 10.1515/ang-2022-0057.

[52] A. Kaltseva, "The symbols of wisdom in Vishnu Purana and 'the three brothers and the golden apple' (on some general philosophical aspects in the Bulgarian Fairytale and Vishnu Purana, chapter 2)," Ezikov Svyat, vol. 18, no. 1, pp. 119–124, 2020, [Online]. Available: https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0 85090571725&partnerID=40&md5=38d807a3be982980eb162a9b2f7f6a97

E-ISSN: 2988-3539
Copyright © 2025 Authors